(وإنّي لأَعْطِي غَثّهَا وسَمِينَهَا ... وأَسْري إذا ما الليلُ ذو الظّلَمِ ادلهمّ) .

(إذا الثلجُ أضحَى في الديار كأنه ... مَنَاثرُ مِلْحٍ في السّهول وفي الأَكَمْ) .

(حِذَاراً على ما كان قدّم والدي ... إذا روّحتهم حَرْجَفٌ تطرُد الصّرَمْ) .

(وأترك نَدْمِاني يَجُرّ ثيابَه ... وأوصالَه من غير جُرْحٍ ولا سَقَمْ) .

(ولكنّها من رَيّةٍ بعد رَيّةٍ ... مُعَتّقةٍ صهباء راووقُها رَذَمْ) .

(من العانيات من مُدَامٍ كأنها ... مَذَابحُ غِزْلانٍ يَطِيبُ بها الشّمَمْ) .

(وإذ إخوتي حولي وإذ أنا شامخٌ ... وإذ لا أجيب العاذلات من الصمم) .

(ألم يأتها أنّي صَحَوْتُ وأنّني ... تحالمتُ حتى ما أُعارِم من عَرَمْ) .

(وأطرقتُ إطراق الشّجاعِ ولو يرى ... مَسَاغاً لِنَابَيْهِ الشجاعُ لقد أزَمْ) .

(وقد علمتْ سعدٌ بأنّي عميدُها ... قديماً وأنّي لستُ أَهْضِمُ من هَضَمْ) .

يقول لا أظلم أحدا من قومي وأتهضمه فيطلبني بمثل ذلك أي أرفع نفسي عن هذا .

(خُزَيْمةُ رَدّاني الفَعَالَ ومَعْشَرٌ ... قديماً بَنَوْا لي سُورةَ المَجْدِ والكَرَمْ) .

(إذا ما وَرَدْنا الماءَ كانت حُمَاتَه ... بنو أَسَدٍ يوماً على رَغْمِ من رَغَمْ) .

(أرادتْ عِرَاراً بالهوانِ ومن يُرِدْ ... عِرَاراً لَعَمْرِي بالهوان فقد ظَلَمْ)